

# المجلس الثاني والأربعون في التعليق على ديوان الحماسة - نحن حسبنا بني جديلة في نار من الحرب)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا وصحبه والال اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:02](#)

اما بعد مرحبا بكم ايها السادة الكرام جميعا من الاخوة والاخوات في مجلسنا الثاني والاربعين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:00:18](#)

ما نزال في مقدمة هذه المقطوعات اطل الانفاس فيها لعلها تكون نموذجا يحتذى في التحليل النحوي الصرفي البلاغي البياني الذي او الذي تترتب عليه دقائق المعاني قد ذكرنا هذا مرارا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا جميعا - [00:00:33](#)

اذا كما قلنا يا كرام نحن معا في المجلس الثاني والاربعين هذه المجالس نشارك معكم كالعادة ملف الكتاب وصلنا الى المقطوعة الحادية والثلاثين وهي المنسوبة الى بعض بني بولان من طيء - [00:00:56](#)

هكذا بالمنع من الصرف. اذا الالف والتون زائدتان يقول نحن حسبنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم نحن حسبنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم - [00:01:32](#)

نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم اول شيء اه اعدل الصورة لتكون اوضح ثم بعد ذلك نبدأ عفوا اه اظن ان الصورة لا تظهر عندكم اه الان لا تظهر الصورة عندكم صحيح دقيقة مرة اخرى نشارك الملف - [00:01:55](#)

ننظر ما يكون تمام ثم ماذا مم تمام هكذا غدت الصورة اوضح فيما اظن اذا هذه هي المقطوعة الحادية والثلاثين المنسوبة الى بعض بني بولان المنسوبة الى بعض بني مولانا كما قلنا - [00:02:28](#)

معظم شراح الحماسة ينسبون هذه المقطوعة الى بعض بني باولان بل قيل ان ابا تمام يعني في في هذه الروايات وبعضها مسند اليه. في هذه الروايات نسبها الى بعض بني بولان - [00:02:55](#)

وهم من طيء وهذا الشاعر شاعر جاهلي. اذا حدث هذه المقطوعة كان في الجاهلية وسنشير اليه ان شاء الله تعالى. بعض بني بولان من بولان هذا قيل هو لقب ابيهم وليس اسمه - [00:03:08](#)

اما اسمه فهو غصين بن عمرو بن الغوث من طيء اذا على هذا معظم الشرح ان هذه المقطوعة لبعض بني بولا. اما ابو محمد الاعرابي في كتابه المشهور اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري - [00:03:24](#)

في معاني ابيات الحماسة وربما ذكرت لكم ان ابا عبدالله هو اول او آآ شرحه او الابيات التي علق عليها او هو اول من علق على ديوان الحماسة فيما وصل الينا. ابو عبد الله النمري - [00:03:41](#)

اه ابو محمد الاسود الغندجاني اه استدرك عليه في كثير من المواضع وتعقبه وتتبعه في امور لغوية وادبية وتاريخية وبعض المناسبات للمقطوعات تعقبه. نعم مرارا وله كتاب اسمه اصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله النمري - [00:04:00](#)

في معاني ابيات الحماسة ابو محمد انفرد بنسبة هذين البيتين الى رجل من بلقين. بلقين ما معنى هذه بلقين يا كرام؟ الى رجل من بلقين ما معنى بلقين بلقين اه الى بني القين تماما. فجرى الحذف اختصارا لكثرة الاستعمال. اذا نسبه الى رجل من بلقين اي من بني القيم - [00:04:21](#)

والقين أيضا هذا لقب ذاك الرجل اه الذي تنسب اليه القبيلة واسمه النعمان ابن جسر ونسب هذه القبيلة ينتهي الى قضاة ابو محمد  
نسب هذين هذين البيتين الى رجل من بلقين - [00:04:55](#)

وذكر ان سبب هذه المقطوعة ان القين بن جسر وطينا كانوا حلفاء ثم لم تزل كلب باوس ابن حارثة وهو من طيء يعني القين هذا  
وقبيلته مع عطية كانوا حلفاء - [00:05:13](#)

فبدأ التحريش العجيب ان هذا التحريش كان بين ابناء العمومة كلهم ابناء عمومة خويا يعني اه ترجع انسابهم الى اصل واحد والى  
رومة واحدة وكلهم من بني قحطان. قحطانية آآ لم تزل كلب باوس ابن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان. وملكان جبل في طيء -  
[00:05:31](#)

نعم اذا طي هي التي بدأت القينا بالقتال. على ما ذكره ابو محمد الاعرابي. فحبستهم بنو القين ثلاثة ايام ولياليها لا يقدر على الماء  
يعني بعد ان حاربوهم وقتلوا من قتلوا حبسوه - [00:05:58](#)

نعم لا يقدر على الماء فنزلوا على حكم الحارث ابن زهدم اخي بني كنانة بن القين فقال شاعر القين يومئذ هذين البيتين نعم هذا  
ما ذكره ابو محمد الاعرابي اما صاحب الحماسة ذات الحواشي فاشار الى مناسبة اخرى - [00:06:17](#)

وهي ان هذين البيتين آآ قيل في حرب الفساد بين الغوث وجديلة. قال نحن حبسنا بني جديلة يقال حرب الفساد وعام الفساد وزمن  
الفساد قال وكان سببها ان رجلا من جديلة - [00:06:39](#)

كان له عند رجل من الغوث ناقة فجاء يطلبها فمنعه اياها فجاء رجل من جديلة مع صاحبهم فاغاروا على صرمة رجل من الغوث  
فاتبعهم بنو ثعل فردوا الصرمة ورمي رجل من جديلة بسهم فمات - [00:06:56](#)

فتمادت الحرب بينهم حتى قتل بشر كثير من الفريقين فقال رجل من الغوث هذا الشعر اذا اختلفوا في سبب بسبب هذه المقطوعة  
واكثر شروح الحماسة على ما ذكرناه اولا. نعم - [00:07:15](#)

اه استاذ نزار ايضا بالحارث بلقين يعني الى اه هم بنو الحارث. فيحذفون تخفيف ولقرب النون من اللام. نعم طيب هذه المقطوعة  
التي امامكم اه التي ترونها امامكم. نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الدم - [00:07:39](#)

من اي بحر هي عندهم ومن بحر منصرح نعم اذا هذه من بحر المنصرح والمنصرح في الاصل تفعيلاته له ست تفعيلات ثلاثة في الشوط  
الاول وثلاثة في الشطر الثاني ثلاثة في الشوط الاول وثلاثة في الشطر الثاني - [00:08:01](#)

مستفعل مفعولاته مستفعل مستفعل مفعولاته مستفعل الان كما تعلمون اخر تفعيلة في الشطر الاول ماذا تسمى سنجعلها دروسا  
تطبيقية اعود اليكم حتى ارى جيدا. ماذا تسمى اخر تفعيلات في الشوط الاول تسمى عروض - [00:08:23](#)

واخر تفعيلة في الشطر الثاني تسمى ضربا جميل. طيب. اما عروضه اذا مستفعل مفعولاته مستفعل والضرب مستفعل ومفعولاته  
مستفعلون. اما عروضه فتأتي صحيحة اي من غير تغيير فيها بحذف او ما شابه - [00:08:41](#)

فتأتي صحيحة على قلة ويكثر ويكثر آآ ان يحذف الرابع الساكن يعني مستفعل احذفوا الفاء تصبح مستفعل وتنقل الى مفتعل. فيكثر  
ان تكون عروضه مفتعل فيكون الشوط الاول مستفعل مفعولاته مفتعل تقولون لعمة تتحدث يا اخي؟ نتحدث عن وزن البيت. فيكون  
البيت ايقاعه - [00:08:59](#)

على هذا مستفعل مفعولاته مفتعل واما الضرب فيكثر ان يكون مثل العروض. يعني مستفعل مفعولاته مستفعل وتنقل الى مفتعل في  
اللفظ وهناك نمط اخر للضرب لعلنا نقف عليه في مقطوعة اخرى وهو مستفعل - [00:09:31](#)

مستفعل مستفعل اه يصبح مستفعل نعم اه يحذف السبب الاخير ويسكن ما قبله فيصبح مستفعل وينقل الى مفعول فتصبح  
مستفعل مفعولات مفتعل مستفعل مفعولات مفتعل هذا ليس ها هنا اذا نأتي الان الى البيت. نحن حبسنا بني جديلة في نار من  
الحرب جحمة الدم - [00:09:54](#)

نحن حبس ما الوزن ها هنا يا كرام؟ نحن حبس نعم نعم ها مشتعل تنقل الى مفتعل. اذا الاصل مستفعل التفعيلة الاولى في الشطر  
الاول لكن جرى حذف كما ترون حذف الرابع الساكن - [00:10:25](#)

مسار مشتعل ونقلت الى مفتعل نحن نحابس مفتعل كيف سارة؟ ها مفعولات هي اصلا مفعولاته. حذيفة الرابع الساكن فصار مفعولاته مفعولاته وتنقل الى فاعلات نعم لا تقينا كذلك عفو ا ه - [00:10:44](#)

نحن حبس ناب نيجة مفتعل نفس الكلام اذا جاءت العروض هكذا مفتعل وقل ان تأتي سالمة يقال مستفعل هذا نادر نار من المستفعلون هذا في اول الشوط الثاني التفعيلة الاولى. نار من المستفعلون - [00:11:20](#)

حرب جحمة فاعلات اصلها مفعولات بحذف الرابع الساكن. وحذف الرابع الساكن يسمى الطي الطي نعم اذا نار من المستفعلون حرب جحمة فاعلات اصلها مفعولة تحذف الرابع الساكن. فصار مفعولاته ثم نقلت الى فاعلات - [00:11:45](#)

حرب جحمة مفتعل صارت سهلة نستوقد مستفعل نبل بالحة فاعلات دي دي ونص مفتعل مفتعل سنبو نتعة فاعلات لا الكرم مفتعل هكذا نستطيع انه ان نقطع البيتين ونتأكد انهما من بحر المنسرح والا خروج على الوزن ها هنا - [00:12:08](#)

ضوابط الوزن العروضي مجتمعة في هذين البيتين بلا اشكال وفيهما بعض الجوازات كما رأيت مفعولات جاءت مفعولاته ونقلت الى فاعلات. مستفعل في الحشو جاءت مفتعل مستعل ونقلت الى مفتعل طيب - [00:12:46](#)

اما القافية فكيف اين القافية يا كرام في البيت الاول زحمة الضرم اين القافية في البيت الاول يا كرام؟ نعم بحرون صعب. نعم ولذا لا لا ما كان الجاهليون يعرفون - [00:13:05](#)

هذه المصطلحات نعم وكانوا يستعملونها في معاني لغوية اخرى نعم يا كرام الم نقل ان القافية هي اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما لكن القافية ايضا هنا غريبة. بين الساكنين كم متحركا بين الساكنين - [00:13:24](#)

يسر الله امرك ان شاء الله. لا مشكلة ابدا كم متحركا بين الساكنين ثلاثة متحركات. فهذه القافية تسمى المتراكب قلنا عندنا القافية قافية المتواتر ان يكون بين الساكنين في القافية حرف واحد متحرك - [00:13:47](#)

ثم المتدارك ان يكون بين الساكنين حرفان متحركان. ثم المتراكب ان يكون بين الساكنين ثلاثة متحركات ثم المتكاوس ان يكون بين الساكنين اربعة متحركات ما رامي واضح وفي البيت الثاني اين القافية يا كرام؟ نرجع الى المقطوعة - [00:14:06](#)

نعم نعم للكرامي للكرامي. شيخ عبد الله يقول طيب ومتى اصنع بقولي آ الوليد بن المغيرة؟ اما الشعر فقد عرفنا هزجه ورجزه يعني اه الان اما الرجز فكان مشهورا عندهم نعم لكن تسمية تسمية هذه البحور بتفاصيلها جميعا - [00:14:39](#)

وباسمائها واعاريضها واضربها والجوازات فيها وما الى ذلك هذا لم يكن من صنع العرب نعم اه يعني اه كانت اسماء بعض اه البحور قد تكون مسماة عندهم او معروفة عندهم لا سيما الرجز - [00:15:12](#)

اما ما سوى ذلك من اسماء سائري البحور ومن تفاصيلها فلم تكن معروفة عند الجاهليين بتلك التفاصيل. مثلا تفاصيل القافية انواعها واسماؤها الى اخره نعم الاستاذ نزار سمع بعضهم يعلم ابنه الطويل نعم لا نعم لا لا - [00:15:33](#)

الان يعني هذا الذي عندي الان. كما يقال هذا جواب ميداني. لكن آ يعني وهذا الذي اظنه في العروض وفي سائر العروض ويمكن ان يؤنس في هذا فقط بقول ابن فارس الذي زعم ان العربية كانت تعرف النحو والصرف وعلوم العربية - [00:15:54](#)

وكانت تعرفها بالقابها واسمائها مذهبه معروف مبثوث في صاحبي وغيره اه وهذا بعيد جدا طبعا وقد نوقش في هذا ورد عليه كثيرا فيعني يمكن ان شاء الله ان نرجع ونتذكر في هذا فيما بعد - [00:16:14](#)

الان مرة اخرى نعود الى الابيات طيب قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم. اذا اه عرفنا بحرنا وعرفنا قافيتها ونبدأ بالبيت الاول منها. نحن حبسنا بني جديلة. وقلنا ان بني جديلة حي من طية - [00:16:31](#)

حي من طية هو قتال وخلاف بين ابناء العم سعادة العرب في جاهليتهم ولذا تعرفون عظيم ما صنعه الاسلام اذ اقامت هذه النعرات شيء عظيم جدا لا يمكن ان يكون من صنع بشر - [00:16:57](#)

لان العرب كان هذا دأبهم وهج جيراهم ابدا القتال فيما بينهم كان محتدما بين الاخ واخي وبين ابناء العمومة وحروب لا تقف ولا تنقطع حتى جاء نور السماء حتى جاءت الرسالة الخاتمة. لا يمكن ان يكون هذا من صنع بشر - [00:17:18](#)

لا يمكن الا ان يكون صدى الوحي القرآني نعم فاذا كما قلنا نحن حبسنا بني جديلة. اذا قلنا جديلة حي من طية وهي اخت الغوث من

طيه قال في نار من الحرب جحمة الضرم - 00:17:39

شحمة الدم اي عظمة الاضطراب مستعرة متلظية هذا هو المعنى العام فيها. نعم طيب اما التصريف نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب. طبعاً جديلة يظهر فيه الاشتقاق في الاصل - 00:18:03

فهو فعيل بمعنى اسم المفعول من الجدل وهو القتل. فعيل بمعنى اسم مفعول عبر به عن اسم العلم لتوكيد المبالغة. وتوكيد المبالغة. وعلى هذا فالتاء فيه لاي غرض هي يا كرام؟ جديلة - 00:18:25

فيه لاي شيء للنقل الى الاسمى احسنتم لان فعيلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث. فاذا نقل الى الاسمى آآ اتيت بالتاء مع المؤنث على بابها في الاصل. نعم قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب - 00:18:41

جحمة الضرم جحمة. ما هي في التصريف يا كرام؟ جحمة نعم جحمة ما هي في التصريف صفات مشبهة مؤنثة من مصدر الفعل جحم من مصدر الفعل جحم يقال جحومت النار اذا عظمت وتأججت - 00:19:04

في نار من الحرب جحمة الضرم. اذا صفة مشبهة من جحومة. جحم يجحم ولها باب اخر جحيم يجحم نعم اذا جحم يجحم جحوما فهو جحم وجحومة النار تجحم جحوما فهي جحمة اي عظمة مضطربة ملتتهبة. متأججة - 00:19:29

والضرم ومنها جاءت الجحيم وستكلم عليها بعد قليل ساعود الى كلمة الجحيم بعد قليل ان شاء الله تعالى والضرم قال في نار من الحرب جحمة الضرم الضرم الفعل اسم ثلاثي مجرد صحيح الاخر - 00:19:54

مذكر مجازي وهو اسم جنس معنوي جامد مصدر للفعل ضريم يضرب وقد ضربت النار اي اشتعلت جحمة الدم اذا هي عظمة الاشتعال. متأججة ملتتهبة نعم نحن حبسنا يقول استاذ نزار هل ورد فيها جحم يجحم؟ لا الذي وقفت عليه بابان فقط - 00:20:14  
آآ جحيم يجحم وجحم يجحم ولم اقف انها آآ على انها من جحمة. آآ يعني فعل يكثر ان يكون من فعول يكثر ان يكون من فعل يقال سهل فهو سهل - 00:20:42

نعم وهكذا وضخم فهو ضخم وهكذا طيب الآن نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب في نار ما معنى فيها هنا؟ وبما نعلقها يا كرام ظرفية حبسنا الجار من جو متعلقان بحسنا - 00:21:00

حبسنا بني جديلة في نار. طيب للظرفية لاي ظرفية هي في اي ظرفية. الزمنية ام المكانية للظرفية المكانية طيب والمكان ها هنا على الحقيقة او المجاز نعم نعم على المجاز - 00:21:29

في نار من الحرب جحمة الضرم. في لظرفية المكانية المجازية. نعم والنار ها هنا خلافا لما فسره كثير من الشراح هي شدة الحرب وهولها فشبه الشدة بالنار بجامع الهول والخوف في كل ثم حذف المشبه وابقى المشبه به فالاستعارة تصريحية - 00:21:53

اذا حبسناهم في نار وهذا تعبير مليح نعم اذ جعل اه شدتها مكانا يحبس فيه العدو جيد تعبير جيد اذا في من الظرفية المكانية المجازية. الشيخ عبدالله يقول آآ لا ليست للسببية هنا. يقول للظرفية الزمانية - 00:22:18

شيخ عبدالله احيرتنا قلت للظرفية الزمنية قبل قليل نعم للظرفية الزمانية هذا والد ايضا. يعني نحن حبسنا بني جديلة في زمن تلك الحرب لكن حينئذ ستقول ان نار هي الحرب - 00:22:41

ثم فسرنا بقوله من الحرب انظر كيف ترتب المعاني بعضها على بعض. ساعود الى هذا المعنى لكن بعد ان نعرب من الحرب نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب - 00:23:01

من الحرب منها هنا ما معناها يا كرام ما معنى من الان السؤال عن من بيانية اجمع القوم يا لطيف سببية بعيدة سببية طيب انقسمتم جيد انظروا يا كرام الان نحن قلنا - 00:23:15

اه نار الحرب هي شدتها شدتها واشتعالها اووارها. طبعاً هو مجاز في الحقيقة هل يكون من الحرب نار؟ نعم لكن هل يحبسون في نار من الحرب يعني الظاهر ان المراد ها هنا هولها وشدتها الكلام ها هنا - 00:23:52

آآ يعني اخرج مخرج المجاز وهذا هو الاقرب في المسألة اه كما قالت الاستاذة هاجر هل يمكن ان يكون اه للحرب نار في الاصل يمكن هذا؟ طبعاً. وان يحبسوا فيها وهذا يكون ادعى لخوفهم - 00:24:09

والهول الذي والفزع الذي ركبه وارد لكن مبنى الكلام على المجاز والله اعلم. على كل حال اه نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب من للسببية والف الحرب ما معناها؟ وسعود الى ما ذكرتموه انها للبيان - [00:24:23](#)

وقال في الحرب ما معناها؟ واضح معناها المقام ها هنا رقم مبالغة لأه الجنسية للمبالغة والكمال من الحرب المهولة الكاملة التي حازت صفات الحروب كلها فكان غيرها ليست حربا - [00:24:43](#)

هذه هي الحرب التي حبسناهم فيها طيب مين للسببية انا قلت ان مين للسببية لكن بماذا فسرت النار؟ بانها شدتها وهولها اذا هذه الشدة كانت بسبب الحرب طيب الآن فإذا قلت ان من بيانية - [00:25:06](#)

فحينئذ يتوجه ان تكون النار بمعنى الحرب نحن حبسنا بني جديلة في هذه الحرب لكن عبر عنها اولا بالنار ثم فسرنا بينها بقوله من الحرب فمن حينئذ بيانية والجر ونجوم متعلقان ايضا بصفة - [00:25:27](#)

على كلا التوجيهين تعليقان بصفة لكن اذا قلنا ان ميم بيانية قلنا امارة ميني البيانية من يتذكرها يا كرام؟ يا كرام؟ من يتذكر امارة من البيانية وتذكرون اه تماما اي في نار - [00:25:48](#)

هي الحرب. لأ الشيخ سلطان مع مع مع النكرة اذا سبقت بنكرة فلا حاجة الى اسم موصول تمام كما قال الشيخ اوقا هنا يكفي ان آا ان نضع بدلها ضميرا. فنقول في نار هي الحرب - [00:26:15](#)

حينئذ من بيانية اذا فسرت النار اه يعني اذا فسرت النار بانها الحرب نفسها والحرب مما يعبر عنها بالنار وما الجامع بين الحرب والنار؟ الائناء وعدم الابقاء على احد في كل - [00:26:33](#)

الحرب والنار. كل منهما يفني ولا يبقى على احد نعم فاذا اه لكن كما قلت يعني هناك الزامات فاذا مشيت على توجيه فانظر الى اثر التصريف في البلاغة واثر البلاغة في الوجه الاعرابي واثر الوجه الاعرابي في كل وهكذا - [00:26:53](#)

واضح لكن من وجهة نظري ان تقول انها للسببية ثم تقول ان النار هي الحرب. يعني مرة اخرى انا سأعود بكم الى مثال تطبيقي وان اطل فاني اظن ان في هذه الاطالة - [00:27:14](#)

افادة عظيمة. لو رجعنا الى دقيقة واحدة الى شرح التبريزي ماذا قال نعم انظروا معي الى كلام التبريزي وكيف نبني على اقوال العلماء؟ بالمناسبة يا كرام احيانا اهل العلم يذكرون معاني الادوات ومعاني الادوات وتوجيه التصريف وتوجيه الاعراب من خلال حل المعنى - [00:27:29](#)

اي لا يعربون لك اعرابا تفصيليا مدرسيا وانما يذكرونه في تضاعيف المعاني. فعليك ان تكون يقظة اه اذكر ان استاذنا فخر الدين مده الله تعالى بالعافية وبلغه مقاصده في الدنيا والاخرة - [00:27:56](#)

اه فعلى هذا في في التفسير الوافي المفيد التفسير الوافي المفيد ليس فيه اعراب لكن تعبيره المعنوي مبني على دقائق التصريف والادوات والاعراب حتى انك لتستنبط بعض المصطلحات الصرفية وبعض التوجيهات الاعرابية والتوجيهات في حروف المعاني من المعاني. هكذا يفعل العلماء. مثلا هنا لو رجعنا الى نص - [00:28:14](#)

انا اريد ان اصل الى شيء هذه المقطوعة نعود الى طيب من الثلاثين او الحادية والثلاثين ايضا في ترتيب التبريزي طيب انظروا ماذا قال ثم ماذا بعد لا اله الا الله - [00:28:41](#)

انظروا ماذا قال قال يقول حبسنا هؤلاء القوم على نار من الحرب شديدة اللتهاب وليس للنار ابقاء على شيء فشبه بها الحرب لقلّة ابقائها على اهلها هكذا قال التبريزي. طيب - [00:29:08](#)

هل قال هذا هل قال قبله هذا المرزوقي اه ربما قال فهو ينقل عنه كثيرا لأ طيب اذا انظروا فشبه بها الحرب لقلّة ابقائه على اهلها. كلام واضح من التبريز ان - [00:29:30](#)

في النار استعارة تصريحية ان الحرب شبعث بالنار في هذا الجامع الذي ذكره حذفت الحرب بقي المشبه بالاستعانة التصريحية. فحينئذ انت مباشرة ينبغي ان تبني على هذا معنى من فلا يجوز ان تقول ان من للسببية؟ - [00:29:46](#)

وقال لك ان النار هنا هي الحرب. فكيف تقول بحرب بسبب الحرب هذا ما يقع فيه كثير ممن يعرب احيانا او يذكر آا حروف المعني



لابد ان تدقق في كل شيء - 00:30:04

والا يناقض اخر تحليلك اوله حينئذ ستقول من بيانية وصلت الفكرة يا جماعة لكن يعني ارى ان السببية اظهر والله تعالى اعلم بناء على التوجيه الذي ذكرنا ان النار ها هنا ليست في الحرب - 00:30:19

يعني كما قلت استاذة هجر ممكن ان نحمله على النار الحقيقية فحينئذ لا استعارة سيكون حينئذ نار بسبب الحرب او ان نحمله على شدة الحرب واواريتها واشتعالها المعنوي. وهذا ناشئ بسبب الحرب - 00:30:40

قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب اه جحمتي الضرم جحمتي ما يعربوها يا كرام نحن قلنا من الحرب متعلقان بنار على كل حال وجحمة ما يعربها نعت ثان صفة ثانية لي نار - 00:30:55

طيب وكيف جاز ان تكون مضافة الى معرفة مع انها صفة لناكرة كيف جز ذلك نعم الاضافة اللفظية والتنوين منوي الاضافة لفظية والتنوين منوي لانها اضافة مشتق الى معموله وما معنى الف الدرم - 00:31:24

ما معنى الف الدرم انتم قلتم التنوين منوي الاحذية الذهنية يبدو ان عهدنا بالمجالس قد طال افكرنا مثيلاتها من قبل. ها نائبة عن الضمير النائبة عن ضمير الغائبة وهي الحرب - 00:31:44

اي نار من الحرب جحم ضربها نعم. لكن يعني لكلامكم وجه فانتم على مذهبي يعني كثير من البصريين الذين يقولون ان الا تنوبوا عن الضمير وان ال هذه جنسية وان الضمير محذوف - 00:32:25

يعني جحمتي الضرم منها يقولون كما في قوله تعالى فان الجنة هي المأوى يأبى البصريون ويقولون فان الجنة هي المأوى له يأبون الا التقدير. لا اله الا الله نعم نائبة عن ضمير الغائبة - 00:32:47

او نائبة عن ضمير المتكلم او المخاطب بحسب السياق لكن هذا هو المذهب الايسر والاحسن والله اعلم. اذا ما زلنا الان نفكك لاجل ان نصل الى المعاني الادبية العالية مستعينين بما ذكرنا. قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الدرم - 00:33:06

طيب طبعا جملة نحن حبسنا ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب لا محل لها من الاعراب وجملة حبسنا في محل رفع الخبر للمبتدأ نحن وهي جملة فعلية صغرى فعلية - 00:33:29

اذا قوله نحن حبسنا المعنى العام الذي يتركب مما ذكرناه انه يفتخر يفتخر بما صنعوه ببني جديلة. طبعا بابناء عمهم طبعا يفتخر بما صنعوه بابناء الجليلة. من اذاقتهم نار الحرب - 00:33:45

وكأنه يشتهي بذلك لم؟ لانهم هم الذين غدروا وبدأوا بالحرب على ما رواه ابو محمد الاعرابي هم غادروا نقضوا حلفهم اعتدوا عليهم فكانت عاقبتهم وبالي نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب - 00:34:02

كانه يقول اه يعني اشعلوا نارا فاصطلوا بها نلحظ ها هنا يا كرام قوله نحن حبسنا بني جديلة. ماذا تفهمون من قوله نحن حبسنا بني جبيلة اه جميل. استاذ حسين يقول كانه جواب لسؤال من حبسه - 00:34:20

وممكن لا ندري خاصة هذه المقطوعات الصغيرة التي تكون من بيتين يعني تكون نتفة من بيتين او من ثلاثة ابيات قد يعني تكون ردا على سؤال نعم يعني غالبا تكون ارتجالا - 00:34:45

الواحد فينا قد يرتجل بيتين او ثلاثة. يعني ليس الامر بهذه الصعوبة. وقد يكون فيهما معان حسنة فغالبا تكون رجالا. ها نحن لا غيرنا. اه اذا ماذا تفهمون من هذا - 00:35:01

الحصر هنا قصر ماذا على ماذا؟ هيا نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرن يا كرام لا نحن لا غيرنا اه تمام نعم نعم. طبعا قصر صفة على موصوف. قصر الحبس عليهم لا على غيرهم - 00:35:14

الحبس عليهم لا على غيرهم الان اه هذا يذكركم بماذا اذا هو قصة صفة على موصوف اذكركم بآيات قرآنية انظروا الى قوله تعالى في سورة الزخرف اهم يقسمون رحمة ربك - 00:35:55

نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون هم يقسمون رحمة ربك؟ فجاء الجواب لا نحن قسمنا بينهم معيشتهم - 00:36:14

فتقديم المسند اليه ها هنا افاد الحاصر افاد الحصر ويعني يؤنس بهذا المعنى قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم. نعم. نحن خلقناكم الى هذا ايضا مما ورد من بيان القرآن في مثل هذا - [00:36:34](#)

طبعاً تعلمون ان تقديم الوسد اليه في الاصل هو لانه مكانه يعني الاصل ان يتقدم المسند اليه. لكن احياناً يكون تقديمه لاغراض بلاغية غير الاصل عندما تقول مثلاً انا جالس - [00:36:53](#)

هذا هو الاصل الاصل ان يتقدم المسد اليها هنا. لكن قد يكون لتقديمه غرض كما ترونها هنا والغرض ها هنا لا حصر. نعم. طبعاً فان ابيت الحاصر فيعني لا مفر عن القول بانه لتقوية الحكم وتقريره وتثبيته. لتقوية الحكم وتقريره وتثبيته كما في قوله تعالى واتخذوا من دونه اله - [00:37:10](#)

جهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون نعم هذا لتقوية الحكم وتقريره قدم المسند اليه اي نعم فاذا اه يعني هذه مسألة المسألة الثانية في مسألة الجحمة قلنا يقال جحيمي النار - [00:37:33](#)

فهي جاحمة وجحمت النار تجحمه جحماً فهي جحمة انظر اذا قلت جحمت فلا تأتين بالفاعل بل بالصفة المشبهة طبعاً النحويون يقولون له اسم فاعل يقول عن هذا مثلاً آ نار جحمة جحمة يقول اسم فاعل - [00:38:00](#)

يقولون اسم فاعل لجحومة لا يميز النحوي بين الصيغ في هذا ليس هذا عمله نعم اه الآن قلنا منه الجحيم. جاء منه الجحيم وصفت النار بالجحيم لحمرتها كما قال بعضهم - [00:38:21](#)

لحمرتها ولذلك سميت عين الاسد جحمة لانها تتراعى بالليل كانها نار. كما قال بعض الشرح لعل المرزقي هو الذي ذكر هذا طيب قال نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب جحمة الضرم - [00:38:40](#)

مقال نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوساً بنت على الكرم اول شيء ابو محمد الاعرابي اه لم ينسب هذين البيتين الى طيء كما رأيت بل نسبهما الى رجل من بلقين اي من بني القيل وكان - [00:39:07](#)

وكان بنو القين حلفاء لطي طيب في هذا البيت عندنا شاهد مشهور وهذا البيت تكرر في كتب الصرف على وجه الخصوص في مسألة معروفة ما هي يا كرام احسن الله اليكم - [00:39:28](#)

والاصل فيها بنيت وهذا وهذه هي اللغة العليا المشهورة لكن طيناً تقول في مثل هذا بنت كل كل ما انتهى بياء من الافعال او الاسماء مكسوراً ما قبله فانهم يقلبون الكسرة فتحة فيقلبون الياء اليفا - [00:39:49](#)

لقيام الداعي الى القلب حينئذ يعني بنيت اقلب الكسرة فتحة. كيف تصبح؟ بنايات تحركت اليوم فتح ما قبلها فقلبت الفا مسار بناء قذفت الالف للتقاء الساكنين فصارت بناء واضح في الافعال والاسماء الامر - [00:40:16](#)

يعني الامراني سواء ولا خلاف في ذلك. نعم الآن اه اذن اه كما في قوله بناء كما قلنا وهكذا يقولون في راضية يقولون ارضى لم اه انتهى بياء لام الكلمة ياء وقبلها كسرة فيقلبون الكسرة فتحة فتقلب الياء الفا - [00:40:38](#)

فتصير ارضاً. فاذا اسندته الى الغائبة قلت راضات. ردت هند صح نعم وقلت رضوا. نعم وعلى هذا اه خرجت ما يقوله بعض الاعلاميين من قولهم اه ما يقوله بعض الاعلاميين اه - [00:41:04](#)

بقوا سئلت ميران هل هذا صحيح؟ قلت نعم هي لغة طيب ولا يجوز لك ان تخطئ هذا والاعلامي يعني لا يتكلم ببيان العربية العالي. ينقل اخباراً لعامة الناس. يعني يسمعه القصاب والنجار والحداد فيفهمه - [00:41:23](#)

فلا بأس هذا حسن فلو قال بقو لكان جيداً مقبولاً لان اصله بقي قلبت الكسرة فتحة على مقتضى لغة طي فصارت بقايا. تحركت اليوم وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت بقاء - [00:41:40](#)

اسند الى واو الجماعة صار بقوا كهذوا وغزوا وسموا ورعوا طيب قال استاذ نزار عنده شيء يقول ومن هذا الا يحسن ان يلتزم لغة واحدة حتى لا يلبس على من يأخذ عنه اللغة. استاذي آ آ الان - [00:41:58](#)

اختلفت هذه الامور. نحن الان في عصر مختلف. اولاً هو عصر بعد عن العربية لابد ان نقر بهذا هو عصر بعد عن العربية وعصر اتهام لها بانها قاصرة لا تستطيع اللحاق باللغة الاعجمية ولا تستطيع التعبير عن حاجاتها - [00:42:29](#)

اه كثرة التدقيق سبيل لفراري يعني ضعفت الناس عن هذه اللغة وطالما ان هناك وجها حسنا هو لغة الاولى لا نخطئ. لكن على ان نحمل هذا على درجات العربية فنقول مثلا قد يستحسن في مرحلة - 00:42:48

ما يستقبح في مرحلة اخرى فاذا كنا في مجلس بيان كان لك ان تأخذ علي قولي بقوا لاننا الان في مجلس بيان لكن ليس لك ان تأخذه على رجل يقرب العربية الى عامة الناس هو يتحدث بحديث عام ينقل اليهم خبرا - 00:43:10

فيعني مثل هذا انا لا ارى ان اه يضيق فيه بل ارى ان يتوسع فيه والله اعلم يعني هذه وجهتي. نعم في لغة التعليم ايضا. مثلا في لغة التعليم الشرعي ولغة التعليم اللغوي يلتزم هذا ايضا - 00:43:31

لكن يعني اريد ان اقول ما كان بيانا اقرب الى بيان العامة من احاديث الاخبار وما اليها مما يقترب فيه العامة الى العربية فلا بأس. لو تسمح المتكلم فالاولى ان نسكت عما آآ عدل عنه - 00:43:45

هو عدل عن الاولى لا بأس. تمام والله اعلم طيب طبعاً طبعاً هناك تدقيق لغوي في الاعلام الرسمي لكن يعني فيه ما فيه وحديث التدقيق حديث طويل ذو شجون كما يقال - 00:44:02

آآ طيب لماذا لا يمكن تكبير هذه السورة؟ تمام قال نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم نستوقد النبل بالحضيض النبل الوحيد هو السهام. آآ واحده السهم السهام وواحده السهم. اذا ليس له واحد آآ او ليس له مفرد من لفظه - 00:44:23

ليس له واحد فلا تقولوا نبلة. يعني هذا لا يماز عن واحد بالتاء. فتقول حينئذ انه اسم جنس جمعي. لا لا ينبزع الوحي بالتاء فلا تقول انه اسم جنس جمعي. على ان ابن جني - 00:44:48

حكى حكاها لغة وقال بعضهم يقول نبل ونبلة حينئذ هذا يكون من المرزو. عدنا مرة اخرى استاذ نزار. يعني لو قال احدهم نبلة في محفل ما وكان يعني آآ مجتمعا عاما ليس لارباب البيان ليس لارباب آآ التعليم الدقيق فيمكن ان يتسمح فيه. استعمل نبلة بمعنى السهم - 00:45:07

لا بأس مقبول لكن الاصل ان النبل اسم جمع لا واحدة له من لفظه. اذا اسم جمع ليس اسم جنس جمعي. اسم الجنس الجمعي له يماز عن وحيدة بالتاء اما هذا فلا واحدة له من لفظه - 00:45:30

تستوقد النملة نستوقد النبل بالحضيض. طبعاً الحضيض اسفل الجبل ومطمئنه وخصه لما يكون فيه من كثرة الحجارة اسفل الجبل ما يكون فيه من من آآ يعني كثرة الحجارة نستوقد النبل بالحضيض. وهذا الكلام له دلالات سنقف عليها بعد قليل. نستوقد النبلة بالحضيض ونصطاد نفوسا - 00:45:48

بنت على الكرم تحدثنا عن بونت وانها لغة طي يقبلون اه كسرة المعتل اللام اليائي يقبلون الكسرة التي تسبق الياء فتقلب اليوم اليفا كما فيه رضي وبقي وآآ بني وهكذا - 00:46:15

اه الآن الى اين وصلنا؟ الى نستوقد. نستوقد النبل بالحضيض ما معنى الزيادة في نستوقد وبما وبما تذكركم سئلت انا الان زيادة كده المبالغة طيب اليست الزيادة يعني المشهور المشهور في استوقد في الالف والسين والتأنها لماذا - 00:46:38

للطلب. طيب هل ترون معنى الطلب مناسباً هنا وانه يضعف المعنى ما رأيكم يضعف المعنى لا شك اذا نستوقد النبلة الزيادة فيه للمبالغة لانه بمعنى نوقد فهذه الزيادة مبالغة او قد استوقد هنا مبالغة اوقدها. وعليه جاء قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً - 00:47:07

شبه حال المنافقين هذا الحالة الاولى الحال الناري شبه بي حالما آآ يوقد ناراً في الظلمات ليستضيى بها لكن لما اضاءت ذهب نورها نارها عفوا ذهب نورها وبقي نارها نعم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - 00:47:39

نسأل الله السلامة والعافية. هذا مثل للذين يؤمنون بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فلا يستفيد من معاني الايمان شيئا نسأل الله السلامة اذا نعم وعليه الاخفش خفاء. الاخفش قال في قوله تعالى مثل كمثل الذي استوقد ناراً - 00:48:00

قال ان استوقد بمعنى اوقده ومشى عليه جماعة من النحويين وذكروا له بيتا لعلي اذكره الان آآ والله يحتاج الى تذكره هناك بيت مشهور جدا جدا جدا في هذا طيب دقيقة واحدة اذا وجدته آآ - 00:48:24



جدا فيه اه يعني وداع يقول يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه عند ذاك مجيب. فلم يستجبه. بمعنى يجيبه وداعي اني اقول وداعا دعا يا من يجيب الى النداء - [00:48:56](#)

فلم يستجبه عند ذاك مجيب. قالوا يستجيب بمعنى يجيبه فاستفعل تأتي احيانا بمعنى افعل وزيادة عن اذ للمبالغة. وعلى هذا جاء قول الاخفشي في قوله تعالى و يتحتم هذا هنا في في البيت - [00:49:18](#)

اذا كان في الآية محتما وهنا متحتم لان معنى الطلب ها هنا او غالب على الاقل نقول هو الغالب الظاهر. لان معنى الطلب ها هنا فيه ما فيه نعم. قال نستوقد النبل بالحضيض - [00:49:33](#)

ترون انه في البيت الاول قال نحن حبسنا بصيغة الماضي اما هنا فقال نستوقد النبل بالحضيض. عدل عن الماضي مع انه يحكي ما كان. اليس كذلك لكن على عاداتهم في العدول عدل عن الماضي الى المضارع احياء لهذا المشهد العجيب - [00:49:50](#)

هذه الصورة اعجب من تلك الصورة. اعجب من حبس بني جديلة في اوار الحرب ما هذه الصورة نستوقد النبل بالحضيض طبعا اختلفوا في تفسيره فقليل اننا آآ نرمي نبالنا وتصل الى هدفها - [00:50:07](#)

فتخترق صدورهم ثم تسقط في حضيض من الارض وباستكاكها بالحجارة يحدث اوار النار عرفنا هذا فعلى هذا كما قال التبريزي في الكلام تقديم وتأخير لانه قال نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا - [00:50:29](#)

هو اصطياد النفوس رموا النبل رموا نبالهم فاصطادوا النفوس ثم اخترقت النبال الصدور وكان عن ذلك وكان عن ذلك وصولها الى حضيض الارض واصطكاكها بها نعم. نستوقد النبل بالحضيض. على هذا على هذا ما معنى الباء في قوله بالحضيض - [00:50:49](#)

الظرفية يعني اننا نوقد نبالنا في حضيض الارض في غير مظانها نوقد نبالها نبالنا في حضيض الجبال ونصطاد نفوسا بنت على الكرم وسارجع الى بعض الشروح لنقرأ فيها ان شاء الله تعالى ما يتعلق بهذه الجزئية على وجه الخصوص. قال نستوقد النبل بالحضيض. النبل معنى الف النبل - [00:51:18](#)

ما معنى الف النبل جيد قال هي خلف عن الضمير. تمام يا شيخ اوفاء اذا النائبة عن ضمير المتكلمين اي نستوقد نبلنا بالحضيض العهدية الذهبية الحضيض حضيض الجبل ونصطاد نفوسا بنت على الكرم - [00:51:48](#)

انظروا الى قوله على الكرم، ايضا الجنسية للمبالغة والكمال وقلنا هذا مبني على عادة عند العربي من مدح خصمه مر بنا هذا في عدد من المقطوعات ان العربية يمتدح خصمه فيتخلص بذلك الى مدح نفسه - [00:52:12](#)

من عادات العرب القولية يمتدح خصمه فيتخلص بذلك الى مدح نفسه. هو قال نحن لا نصطاد اي نفوس. لا نقتل اي شخص وانما نقتل رؤوسهم نقتل سادتي ما معنى قوله نصطاد نفوسا بنت على الكرم - [00:52:32](#)

اذا هم يصطادون ساداتهم لان السيدة في قومه ينبغي ان يحمل صفات عظيمة جدا في صدره وقال اولئك السادة الذين جبلوا على الكرم وطبعوا عليه والكرم هنا اعم من آآ كرم الضيافة - [00:52:47](#)

وانما هو كرم الفعال وكرم الاخلاق محاسن الاخلاق عامة طبعت على الكرم نعم قد نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم. انا اريد ان اعود الى اعراب الحماسة المنسوب الى العكبري الى ابي البقاء العكبري رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:53:10](#)

يقول انظروا نعم احسنتم صحيح يا شيخ سلطان قال بالحضيض يتعلق بنستوقد. والمعنى ان الصخر تحت الارض ينفذ النبل اليه هي ينفذ النبل ينفذ النبل اليه فتندح النار منه الحضيض سبب في خروج النار من النبل - [00:53:34](#)

الباء للسببية اذا هنا خرجها على معنى السببية الذي اقترحه بعضكم قال ان النبل يخترق الارض الى الصخر ويحتك به سيكون عن ذلك آآ يعني خروج النار من النبل قال آآ فالباء حينئذ لسببه لانه سببه - [00:54:04](#)

بعضكم قال هو للاستعانة وهذا ايضا متوجه بناء على هذا لان هذا ليس سببا مألوفاً له نعم. عفوا للسببية هو الاظهر لا لالة. لان هذا ليس الة له. ليس الة - [00:54:24](#)

اه اشتعاله. فاذا يعني الاستعانة بعيدة الاستعانة بعيد اسبقية اقرب ويجوز ان تكون الباء ظرفا ان يبالغوا في المحاربة حتى يبلغ الى اسفل الارض والاصل فبنيت. طيب هذا ايضا ذكره ايضا اريد ان اعود الى كلام المرزوقي - [00:54:39](#)

التبريزي ونختم به ان شاء الله تعالى اه انا انسيت شيئا ايضا انه روي تستوقد النبلة بالاسناد الى الحرب يعني ان الحرب هي التي تستوقد النملة نعم بالحضيض فاسند الى الحرب هذا وارد. نعم - [00:55:02](#)

وقال اذا ويروى تستوقد النبلة يعني ان الحرب تفعل ذلك. وقوله نستوقد النبل من فصيح الكلام انه جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل له استيقاظا منهم لها وتوسعوا في الوقد حتى قيل قلب وقاد - [00:55:26](#)

فان قيل هلا قال نستقبح النبل فكان اصح قلت الذي قال افصح توقيت لا نستقبح وقد قيل زند ميقات اذا كان سريع الوري. ويروى تستوقد النبل اذا يوروا تستوقد النملة يروى تستوقد النبل - [00:55:45](#)

نعم وتصطاد فيجعل الفعل للنبل سيجعل الفعل حينئذ للنبل يعني ان النبلة هي التي توقد نارها. والمعنى ان نبلى نبلنا تجوز المرمى وتصيب الحجارة فتري نارا. وفي البيت تقديم وتأخير - [00:56:04](#)

والمعنى انها تصيب النفوس ثم تمرق منها فتصيب الحجارة نعم ومثل قول النابغة في صفة السيوف تقد السلوقية المضاعفة نسجه ويوقض بالصفاح نار الحباح بي نروح باحب هي النار التي تكون عن الاصطدام. تسمى نار الحباح - [00:56:27](#)

طيب واخيرا اخيرا اه يعني هو اخذها تقريبا من فقط اقف عند الشنتمري ذكر شيئا اخر اضاف شيئا اخر الشندمري قال وقوله تستوقد النبل بالحضيض اي ترمي به فان اخطأت الرمية - [00:56:47](#)

او نفذتها واصابت حجارة الحضيض قدحت نار الحباح لشدة وقعها اذا اما ان تخطى واما ان تنفذ آآ يعني ان تنفذ النبال حينئذ وتصيب حجارة الحضيض فتقدح نار الحباح لشدة وقعها - [00:57:10](#)

قال والحضيض اسفل الجبل وخصه لما فيه من الحجارة نعم طيب اه شيء اخير اه خطر لي شيء لم اجده في الشروح وهو ان قوله نستوقد النبل بالحضيض فيه اشارة الى تعقبهم لاولئك الاقوام. فربما التقوا في تلة جبل ما - [00:57:32](#)

في يعني في تلة مرتفعة ثم ان اولئك القوم ولوا على ادبارهم فنزلوا فتبعوهم بالرماح فتبعوهم بالرماح. لعل فيه اشارة الى هذا. نستوقد النبل بالحضيض فتبعوهم بهذه الرماح وتلك السهام - [00:57:55](#)

نعم يجمع نبل ايضا على نبال. يجمع نبل الذي هو اسم جمع او اسم جنس جميعا. على ما فصلنا على نبال طيب اه سنكتفي بهذا القدر بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. الشيخ عبدالله يقول طيب هل كانت نبالهم من حديد؟ نعم كان يعني - [00:58:16](#)

فحصروهم في واد وهم فوق الجبل. نعم. يعني هذا الذي خطر اه لي وهل يتفق هذا مع قوله بنت على الكرم يعني كما قلنا هذا اعتراض حسن. استاذة هاجر تقول طيب انت قلت آآ ليس او آآ منطوق النص - [00:58:51](#)

منطوق النص مدح اعدائهم فكيف يقول انهم ولوا على ادبارهم؟ نعم خصالهم كريمة. لكنهم هزموهم مع ان خصالهم شريفة كما قلنا لكم انهم يريدون ان يتخلصوا من هذا الى مدح انفسهم - [00:59:09](#)

نعم ان نفوسهم كريمة. ولا ارى ان هذا على سبيل التهكم على انه استعارات تهكمية. انا ارى انه على باباه هو مدحهم لكن قال اترون هؤلاء ذوي النفوس الشريفة نحن - [00:59:26](#)

حبسناهم في التون تلك الحرب واجبرناهم على الفرار وتعقبناهم برماحنا هذا ما اراد ان يقوله. والله تعالى اعلم الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا ونلقاكم على خير ان شاء الله تعالى - [00:59:41](#)

اه في المجلس القادم قريبة السلام عليكم ورحمة الله الشيخ اوفى يقول قبل ان نغادر يصور البيت الثاني الحبس الذي في البيت الاول. تمام انا بقي لي شيء. وانا قلت سنعيد شيئا. جملة نستوقد. نحن قلنا اول شيء في عدول من الماضي الى المضارع اعتذر اليكم. الجملة - [01:00:00](#)

نستوقد على هذا يقال انها تفسيرية الشيخ عوف الان تكلم على التفسير لا هي تفسير لقوله في نار من الحرب عند من توسع في مفهوم الجملة التفسيرية اظنني اشرت الى هذا في مجلس سابق لا اذكر في مجلس قريب - [01:00:20](#)

كنا علقنا على قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. وعلى اية اخرى نعم نعم في مجلس البلاغة اظن. نعم فهذا يمكن ان يحمل على التفسير ويمكن ان يحمل على الاستئناف - [01:00:41](#)

على الاستئناف لان الاستئناف من اغراضه التفسير التفسير هو آآ لان من اغراضه التفسير والبيان نعم اه شيخ احمد يقول هل نقول انها استئنافية اه على الاقتضاب الان يعني هذا يحتاج الى شيء الى مزيد من التأمل - [01:00:58](#)

ان الذي في ظني الذي في ظني اه ان هذا عند النحويين انظر عند النحويين خبر يعني كلامه متصل هو كلام متصل ليس منقطعا وقوله نستوقد خبر ثان لنحن اما عند البيانين - [01:01:21](#)

الذين يميلون الى تكفير الجمل ويميلون الى قراءة دلالات النفوس فالاولى عندهم اما البيان واما الاستئناف والاستئناف ها هنا الاستئناف ها هنا يظهر انه استئناف بياني نعم هو استئناف بياني جواب يكون جوابا لسؤال مقدر. فكأن من سمع البيت الاول قال نحن حبسنا بني جليلة في نار من الحرب جحمة الدرامين - [01:01:43](#)

يقول فسر لي واشرح لي ما حال ما حالكم وحالهم في تلك الحرب؟ ماذا جرى في تلك الحرب؟ ما حالكم وحالهم في تلك الحرب؟ فجاء الكلام نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم - [01:02:09](#)

يعني هذا الذي يظهر لي فيها. نعم ويعني الان او فيقول مرة اخرى يصلي البيت الثاني الحبس الذي في البيت الاول ويفسر هوج ذلك ان الرماة يرمون من بعيد والعدو يحيص حيصة الحمر. نعم - [01:02:26](#)

لا يقدر على شيء جميل. لما انت ذكرت المعنى العام للجملة صحيح نعم وهو ما اشرنا اليه. لكن كلام الشيخ احمد اخيرا هل نقول اناء استئنافية على الاقتضاب؟ يحتاج مني الى شيء من التروي لضبط هذه المسألة - [01:02:47](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - [01:03:02](#)